تميم يشيد بـ "مرافعة" المفتي:

صلاة الفطر تعبير لرفض المسلمين للاحتلال "الاخوي" والاجنبي والهيمنة والتقسيم

اكد رئيس المركز الاسلامي الشيخ حسن تميم ان صلاة عيد الفطر في الملعب البلدي كانت تعبيرا عن ارادة المسلمين الرافضة للهيمنة - الحزبية وللاحتلال « الاخوي » والاجنبي والمستنكرة للطريقة المائعة التي تعالج بها قضية المختفين والمخطوفين والمفقودين ، ودلالة واضحة على التحدي للاحتلال ومشاريع التقسيم التي يتعرض لها الوطن ، والانتظام في فلك الشرعية العادلة والوطن الحر المستقل بصيغته الاسلامية المسيحية المتوازنة » .

واعتبر تميم في حديث له امس ان تاثير هذه الصلاة في تحقيق وحدة الصف ووحدة الموقف الاسلامي متوقف على الخطوات التي ستلي الصلاة . وقال ان المسلمين في لبنان يتوجهون الان الى دار الفتوى وعلى شفاههم سؤال واحد : ماذا بعد الصلاة في الملعب البلدي ؟

واشاد تميم بخطبة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في العيد ، فقال انها « كانت « مرافعة » وطنية واسلامية تضمنت شكوى الفريق الوطني الاسلامي والحاجات العاجلة والملحة التي يجب ان ينكب المسؤولون على معالجتها وحسمها . وان القضايا التي اثارها المفتي تتردد على كل شفة وفي كل بيت وكان يجب ان تطرح بالشكل الذي طرحت فيه ، وبالمناسبة التي طرحت فيها وانها « عملية قرع جرس الخطر » لحماية لبنان ، وصونه من الانزلاق مرة اخرى في مهاوى المتاعب التي لا نهاية لها » .

اضاف : « والخطبة بالمنظار الوطني ، خدمة جليلة للشرعية وحرص اكيد على تبرئتها من كل عيب ، وانقاذها من كل ورطة محتملة ، لان القضايا والشؤون التي اشتملت عليها ، لو تركت لتكبر وتنمو ويتسع خطرها شكلت حقلا ضخما من الالغام يحتمل ان يعوق مسيرة الانقاذ التي تقودها الشرعية الان بشرف . وهي في حقيقتها خطوة جادة نحو محاولة اصلاح كبرى يجب ان تتم على كل الصعد ، ولا يجب التاخر بها لان التاخر جريمة لا تغتفر بحق وطننا وشعبنا » .

واشار تميم الى ان الاستجابة الشعبية لصلاة العيد « كانت لان الجماهير الاسلامية تبحث عن قائد يعبر عن مخاوفها وتحفظاتها » .

واعلن تاييده للدعوة الى عقد مؤتمر وطني اسلامي في دار الفتوى ، يضم كل القيادات والزعامات وتوضع فيه « ورقة العمل الاسلامية » من اجل وطن حر مستقل متعادل . وقال « لا يجوز ان يشعر احد بالخوف من مثل هذا المؤتمر ، فالمسلم القوي مع المسيحي القوي دعامة للبنان ، ولاي يمكن لهذا البلد ان يسير واحدى رئتيه معطلة . واحد شقيه اشل . والمسلم القوي خير للبنان وللمسيحي القوي من المسلم الضعيف » .

١٧ - ٧ - ١٩٨٣